

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير القيادة التربوية

### عنوان البحث

معايير الجودة وعلاقتها بجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد الطالب/ نوال محمد عبد اللطيف الحجازي

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

## المقدمة:

شهد التعليم العالي خلال العقود الأخيرة تحولات متسارعة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة، الأمر الذي أدى إلى تزايد الاهتمام بقضايا الجودة والاعتماد الأكاديمي بوصفهما من أهم المداخل الحديثة لتطوير مؤسسات التعليم العالي وتحسين أدائها. وقد أصبحت الجودة في التعليم العالي من المفاهيم المحورية التي تسعى الجامعات إلى تطبيقها لضمان التميز الأكاديمي وتحقيق الكفاءة والفاعلية في مختلف جوانب العملية التعليمية، حتى أطلق على العصر الحالي "عصر الجودة" نظراً لأهميتها باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للإدارة الحديثة والنجاح المؤسسي. (السيد، ٢٠١٢)

ويُعزى تزايد الاهتمام بجودة التعليم الجامعي إلى ما شهده العالم من تطورات علمية وتقنية متسارعة، وما صاحبها من توسع في التعليم العالي وارتفاع الطلب المجتمعي على التعليم الجامعي، إضافة إلى تنامي المنافسة بين المؤسسات الأكاديمية وسعيها المستمر إلى تحسين أدائها وتعزيز قدرتها على تلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية. ومن ثم أصبح تحقيق الجودة في التعليم العالي ضرورة ملحة تستوجب وضع معايير ومؤشرات واضحة يمكن من خلالها تقويم الأداء والحكم على مستوى جودة البرامج التعليمية ومخرجاتها والعمل على تطويرها بصورة مستمرة. (حلس، ٢٠١٥)

وتتمثل معايير الجودة في التعليم العالي في مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تهدف إلى ضمان تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء في عناصر العملية التعليمية المختلفة، بما في ذلك البرامج الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، والبحث العلمي، والخدمات التعليمية والإدارية، بما يسهم في الارتقاء بجودة المخرجات التعليمية. كما أن تحقيق التطوير المستدام يتطلب إجراء عمليات تقويم دورية وفق معايير موضوعية ومؤشرات محددة تستند إلى أفضل الممارسات والتجارب المحلية والعالمية، إلى جانب تطوير البرامج التدريبية والاستفادة من التقنيات الحديثة في دعم العملية التعليمية وتحسين نتائجها. (آل ناصر، ٢٠٢٠)

وفي ظل تزايد المنافسة بين الجامعات ودخول مؤسسات جديدة للاستثمار في قطاع التعليم العالي، أصبحت الجامعات مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بما يضمن تحسين جودة مخرجاتها التعليمية وتعزيز قدرتها التنافسية واستقطاب الكفاءات العلمية والطلاب المتميزين (صبري، ٢٠٠٩)، وفي المملكة العربية السعودية أولت الجهات المعنية بالتعليم العالي اهتماماً

كبيراً بتطبيق أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال وضع المعايير والإجراءات المنظمة لذلك، سعياً إلى تطوير أداء الجامعات وتحسين مخرجاتها التعليمية بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وانطلاقاً من أهمية جودة المخرجات التعليمية بوصفها أحد المؤشرات الرئيسة لنجاح مؤسسات التعليم العالي، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين معايير الجودة المطبقة في الجامعات السعودية وجودة المخرجات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، باعتبارهم من أكثر الفئات ارتباطاً بالعملية التعليمية وقدرةً على تقييم مدى انعكاس تطبيق هذه المعايير على مخرجات التعليم الجامعي.

### مشكلة الدراسة:

تواجه مؤسسات التعليم العالي في الوقت الحاضر تحديات متزايدة تتمثل في ضرورة تحسين جودة مخرجاتها التعليمية بما يتوافق مع متطلبات التنمية وسوق العمل والتطورات العلمية والتقنية المتسارعة، وقد أصبح تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من أبرز الآليات التي تعتمدها الجامعات لضمان تطوير العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي والإداري، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الجامعات السعودية في تبني معايير الجودة وتطبيقها، فإن مستوى تأثير هذه المعايير في تحسين جودة المخرجات التعليمية لا يزال محل اهتمام وتساؤل من قبل الباحثين والمهتمين بالتعليم العالي.

وتتبع المشكلة من أن جودة المخرجات التعليمية تعد أحد المؤشرات الرئيسة للحكم على كفاءة وفاعلية مؤسسات التعليم العالي، الأمر الذي يتطلب الوقوف على مدى ارتباطها بمعايير الجودة المطبقة داخل الجامعات، كما أن اختلاف مستويات تطبيق معايير الجودة بين الجامعات والبرامج الأكاديمية قد ينعكس بصورة متفاوتة على جودة الخريجين وما يمتلكونه من معارف ومهارات وقدرات تلبي احتياجات سوق العمل والمجتمع.

وفي ضوء اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير منظومة التعليم الجامعي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، تبرز الحاجة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، باعتبارهم أحد الأطراف الرئيسة في العملية التعليمية والأكثر قدرة على تقييم واقع تطبيق معايير الجودة وانعكاساتها على مخرجات التعليم.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

**ما العلاقة بين تطبيق معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

### **أهمية الدراسة:**

#### **الأهمية النظرية:**

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بمعايير الجودة في التعليم العالي وعلاقتها بجودة المخرجات التعليمية.
- توفير إطار نظري يوضح مفاهيم معايير الجودة وأبعادها وأهميتها في مؤسسات التعليم العالي.
- مواكبة التوجهات الحديثة التي تؤكد أهمية الجودة والاعتماد الأكاديمي في تطوير مؤسسات التعليم العالي وتحسين مخرجاتها.

#### **الأهمية التطبيقية:**

- مساعدة متخذي القرار في الجامعات السعودية على تطوير السياسات والإجراءات المرتبطة بالجودة والاعتماد الأكاديمي.
- دعم الجهود الرامية إلى تحسين جودة الخريجين ورفع كفاءتهم بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد خطط وبرامج تطويرية تساهم في تعزيز جودة العملية التعليمية ومخرجاتها.

### **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مستوى تطبيق معايير الجودة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. الكشف عن طبيعة العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية.

٣. تقديم مجموعة من التوصيات التي تساهم في تعزيز تطبيق معايير الجودة وتحسين جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية.

### تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الآتية:

- ما واقع تطبيق معايير الجودة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما طبيعة العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل تختلف آراء أعضاء هيئة التدريس حول معايير الجودة باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، نوع الكلية)؟
- هل تختلف آراء أعضاء هيئة التدريس حول جودة المخرجات التعليمية باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، نوع الكلية)؟

### فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات أفراد العينة حول معايير الجودة في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات أفراد العينة حول جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

### مصطلحات الدراسة:

**معايير الجودة في التعليم العالي:** هي مجموعة من الضوابط والمواصفات والمؤشرات التي تُستخدم للحكم على مستوى الأداء في مؤسسات التعليم العالي، بهدف ضمان تحقيق الكفاءة والفاعلية والتحسين المستمر في جميع عناصر العملية التعليمية. (آل ناصر، ٢٠٢٠)

**جودة المخرجات التعليمية:** هي مستوى ما يكتسبه الطالب الجامعي من معارف ومهارات وكفايات وقيم أثناء دراسته الجامعية، بما يؤهله لتلبية متطلبات سوق العمل والمجتمع والمنافسة فيهما بكفاءة. (السيد، ٢٠١٢)

**أعضاء هيئة التدريس:** هم الأفراد العاملون في مؤسسات التعليم العالي الذين يقومون بمهام التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويشمل ذلك الأساتذة بمختلف رتبهم الأكاديمية.

### الدراسات السابقة:

#### الدراسات العربية:

- دراسة محمد، (٢٠٢٠)، بعنوان: "جودة مخرجات التعلم للطالبات الخريجات من كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر أرباب العمل وأعضاء هيئة التدريس على وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠".

هدف هذا البحث الى التعرف على جودة مخرجات التعلم للطالبات الخريجات من كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبعض ارباب العمل، بغية التعرف على جوانب القوة والضعف في برامج الكلية لعمل بعض التوصيات التحسينية بتلك البرامج وللتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة مقياس جودة مخرجات التعليم العالي من إعداد الظالمي ، (٢٠١٥) (alzalmi، ٢٠١٠) بعد عرضه على المحكمين اشتمل المقياس على ٣٥ فقرة مقسمة على (٧) أبعاد، وللوصول الى نتائج البحث استخدمت الباحثة برنامج التحليل الاحصائي (spss)، توصلت النتائج الى تتميز وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل الجودة

مخرجات التعليم العالي للطالبات الخريجات بجامعة حائل بالإيجابية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التعليم العالي للطالبات الخريجات من كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل المستفيد / سوق العمل) تعزى لمتغير نوع الوظيفة، توجد فروق في وجهات النظر لأعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وضعت بعض التوصيات والمقترحات البحثية المستقبلية بناء على تلك النتائج.

- دراسة آل ناصر، (٢٠٢٠)، بعنوان: " أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة بلغت (٦٢٦) عضو هيئة تدريس في خمس جامعات سعودية.

وأظهرت النتائج أن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد جاء بدرجة كبيرة بمتوسط كلي (٣.٤٤)، حيث حصل مجال صياغة الرسالة والأهداف على أعلى متوسط، يليه التعليم والتعلم ثم إدارة شؤون الطلاب، بينما جاء مجال استقطاب أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

كما بينت النتائج أن مستوى تطوير الأداء في الجامعات جاء بدرجة كبيرة في مجالي التعليم والتعلم وخدمة المجتمع، بينما جاء مجال البحث العلمي بدرجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وأداء الجامعات السعودية (٠.٨٧)، مع تفسير قدرة تفسيرية مرتفعة (0.76).

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وتحسين أداء الجامعات السعودية.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة Puput et al، (٢٠٢٥)، بعنوان: " Quality Assurance in Higher

"Education: Best Practices, Challenges, and Future Directions

هدفت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات السابقة بهدف تحديد أفضل الممارسات والتحديات والاتجاهات المستقبلية في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على المراجعة المنهجية للأدبيات، حيث تم تحليل (٤٦) دراسة محكمة مفهومة في قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥ باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي. وتوصلت الدراسة إلى أن فعالية ضمان الجودة ترتبط بمواءمة أهداف المؤسسة مع رسالتها، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر، ومشاركة أصحاب المصلحة، والاستخدام الفعال للبيانات، كما كشفت عن وجود تحديات أبرزها مقاومة التغيير ونقص الموارد والتوازن بين التوحيد القياسي والمرونة، وأوصت بضرورة تبني أطر متكاملة لضمان الجودة تحقق التوازن بين المساءلة والاستقلالية الأكاديمية.

**دراسة Yahya et al (٢٠٢٣)، بعنوان: "Quality management application and educational performance in higher education institutions: A bibliometric analysis"**

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات وأهم محددات إدارة الجودة في التعليم العالي، من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المتاحة وتحديد أبرز المؤلفات والموضوعات والاتجاهات البحثية في هذا المجال.

واستخدمت الدراسة المنهج البليومتري (Bibliometric Analysis)، حيث تم تحليل بيانات (٩٦٦) مقالة علمية مستخرجة من قاعدة بيانات Web of Science بهدف تحديد أبرز الأوراق العلمية، والمجلات، والمؤلفين، والدول، وأنماط النشر، والموضوعات البحثية ذات الصلة بإدارة الجودة في التعليم العالي.

وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة الجودة في التعليم العالي تحظى باهتمام متزايد عالميًا، مع عدم وجود إجماع واضح حول اتجاهاتها ومحدداتها، كما أظهرت النتائج وجود تباين جغرافي في التقدم البحثي في هذا المجال. وأشارت أيضًا إلى بروز دور القيادة في جودة الخدمة وثقافة الجودة والتدريب وتحسين الأداء كأهم محاور البحث الحالية، مع التأكيد على ضرورة تعزيز جهود التدريب على الجودة وتوسيع دراسة أثر إدارة الجودة في سياق التعليم العالي.

## تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن هناك اهتمامًا متزايدًا بموضوع معايير الجودة وضمان الجودة في التعليم العالي، مع تأكيد معظمها على دورها في تحسين الأداء المؤسسي وجودة المخرجات التعليمية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق معايير الجودة وتطوير أداء الجامعات، إلى جانب وجود بعض التحديات التي تواجه تطبيقها. وتميزت الدراسات بتنوع مناهجها بين الوصفي التحليلي والمراجعات المنهجية والتحليل البليومتري، مما يعزز أهمية دراسة الموضوع في السياق السعودي الحالي.

## الفجوة البحثية:

تتمثل الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على جودة الأداء المؤسسي أو ضمان الجودة بشكل عام دون الربط المباشر بين المتغيرين في السياق السعودي، كما أن هناك حاجة إلى دراسات ميدانية حديثة تواكب التطورات الحالية في التعليم العالي ومتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

## الإطار النظري

### المبحث الأول: معايير الجودة

#### أولاً: مفهوم الجودة

تعددت تعريفات الجودة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها منها، وكذلك مع تطور هذا المفهوم عبر الزمن. فقد عُرِّفت الجودة بأنها مجموعة من المواصفات والخصائص التي تحددها المؤسسة، والتي يجب أن تتوفر في المنتج خلال مرحلتي التصميم والإنتاج. كما يُنظر إلى الجودة على أنها المطابقة للمعايير والمواصفات التي تضعها المؤسسة مسبقاً، بحيث يعد المنتج ذا جودة عالية إذا التزم بهذه القواعد والمواصفات الفنية. (Jack, 1998)

ومن الناحية اللغوية، تشير الجودة إلى بلوغ الشيء مستوى مرتفعاً من الإتقان والقيمة، وتُعد معياراً يمكن الاعتماد عليه للتمييز بين الإنجازات داخل المجال نفسه. ويتميز المنتج الجيد بخلوه من العيوب التي قد تكون سبباً في النقد، ويتم ذلك من خلال الالتزام بمجموعة من المعايير والقواعد القابلة للقياس والتحقق،

بهدف تحقيق رضا المستفيد أو المستخدم. ويُعد المنتج محققًا لمعايير الجودة عندما تكون نسبة العيوب فيه شبه منعدمة. وتظهر أهمية مفهوم الجودة بشكل أوضح في المنتجات الاستهلاكية، حيث يمكن قياسها ومقارنتها بغيرها من المنتجات المماثلة.

أما مفهوم الجودة في مجال التعليم، فيعد مفهوم حديث نسبي مقارنة بمجالات الصناعة والمنتجات، وقد تطور ليشمل تحسين جميع عناصر العملية التعليمية بما يضمن رفع الكفاءة وتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة. (محمد، ٢٠٢٠)

### ثانياً: مفهوم معايير الجودة

تعد معايير الجودة من المفاهيم الأساسية في مجال التعليم العالي، وقد حظيت باهتمام كبير في الأدبيات التربوية والإدارية نظرًا لدورها في تحسين الأداء المؤسسي وضمان تحقيق الأهداف التعليمية، ويمكن تعريف معايير الجودة بأنها مجموعة من المواصفات والضوابط والمؤشرات المحددة مسبقًا، التي يتم في ضوءها الحكم على مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية، والتأكد من مدى التزامها بتحقيق الكفاءة والفاعلية في مختلف عناصر العملية التعليمية. (آل ناصر، ٢٠٢٠)

كما تعرف معايير الجودة بأنها الإطار المرجعي الذي يحدد الحد الأدنى من المتطلبات التي يجب توافرها في المدخلات والعمليات والمخرجات التعليمية، بما يشمل البرامج الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، وأساليب التدريس، وعمليات التقويم، والخدمات التعليمية والإدارية، وتهدف هذه المعايير إلى ضمان التحسين المستمر للأداء، ورفع كفاءة العملية التعليمية بما ينعكس إيجابًا على جودة المخرجات التعليمية. (المجاهد، ٢٠١٧)

وبذلك، فإن معايير الجودة لا تقتصر على كونها إجراءات شكلية، بل تمثل منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق التميز المؤسسي وضمان استدامة التطوير والتحسين في مؤسسات التعليم العالي.

### ثالثاً: معايير الجودة

تعد معايير الجودة في التعليم العالي مجموعة من الأسس والضوابط والمؤشرات التي تُستخدم لتقويم أداء المؤسسات التعليمية وضمان تحقيقها لمستويات عالية من الكفاءة والفاعلية في مختلف عناصر العملية التعليمية، وتشمل هذه المعايير جميع الجوانب المرتبطة بالمنظومة الجامعية، بدءًا من التخطيط الأكاديمي مرورًا بعمليات التدريس والتعلم، وانتهاءً بالمخرجات التعليمية.

ومن أبرز هذه المعايير جودة البرامج الأكاديمية، والتي تتعلق بمدى ملاءمة الخطط الدراسية وارتباطها باحتياجات سوق العمل والمعايير العلمية الحديثة، كما تشمل كفاءة أعضاء هيئة التدريس من حيث المؤهلات العلمية والخبرات والقدرة على استخدام استراتيجيات تدريس فعالة تسهم في تحقيق نواتج تعلم متميزة. بالإضافة إلى ذلك، تعد جودة أساليب التدريس والتقييم من المعايير المهمة، حيث تهدف إلى قياس مدى تحقيق الطلبة لمخرجات التعلم باستخدام أدوات تقييم موضوعية وفعالة. (محمد، ٢٠٢٠)

كما تمتد معايير الجودة لتشمل البحث العلمي باعتباره أحد ركائز تطوير التعليم العالي، من خلال تشجيع الإنتاج العلمي الرصين وربطه بقضايا المجتمع، كذلك تشمل الخدمات الطلابية والدعم الأكاديمي التي تسهم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة، إضافة إلى جودة البنية التحتية والتجهيزات التعليمية مثل القاعات الدراسية، والمختبرات، والتقنيات الحديثة الداعمة للعملية التعليمية.

وبذلك تمثل معايير الجودة إطاراً شاملاً يهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي بشكل مستمر، وضمان تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على تلبية متطلبات التنمية وسوق العمل. (السيد، ٢٠١٢)

## المبحث الثاني: جودة المخرجات التعليمية

### أولاً: مفهوم جودة المخرجات التعليمية

تعد جودة المخرجات التعليمية من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم العالي، والتي ارتبطت بتطور مفهوم الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، ويقصد بها مدى ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وكفايات وقيم خلال دراسته الجامعية، بحيث تكون هذه المخرجات قادرة على تلبية متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع. كما تعبر جودة المخرجات التعليمية عن مستوى الكفاءة التي يصل إليها الخريج، وقدرته على تطبيق ما تعلمه بشكل عملي وفعال في بيئة العمل. (العايد والدخيل، ٢٠١٩)

وتشمل جودة المخرجات التعليمية عدة جوانب، من أبرزها التحصيل المعرفي، والمهارات التطبيقية، والقدرات البحثية، والمهارات الشخصية والمهنية، إضافة إلى القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات. كما ترتبط هذه الجودة بمدى توافق نواتج التعلم مع الأهداف التعليمية للبرامج الأكاديمية ومعايير الجودة المعتمدة. وبالتالي فإن جودة المخرجات لا تُقاس فقط بالمعدلات الأكاديمية، بل بمدى قدرة الخريج على المنافسة والاندماج في سوق العمل بكفاءة وفاعلية. (أبو عبد الله وآخرون، ٢٠٢٢)

## ثانياً: أهمية جودة المخرجات التعليمية

تكتسب جودة المخرجات التعليمية أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي، كونها تمثل المؤشر الحقيقي لنجاح العملية التعليمية وفعاليتها. فهي تعكس مدى قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها التعليمية والتنموية، كما تُعد معياراً أساسياً للحكم على جودة البرامج الأكاديمية وكفاءة النظام التعليمي ككل.

وتتمثل أهمية جودة المخرجات التعليمية في كونها تساهم في إعداد خريجين مؤهلين يمتلكون المعارف والمهارات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل، مما يعزز من فرص توظيفهم ويساهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما تساعد في رفع تصنيف الجامعات وزيادة قدرتها التنافسية على المستويين المحلي والدولي، خاصة في ظل التوجهات العالمية نحو اقتصاد المعرفة.

إضافة إلى ذلك، فإن جودة المخرجات التعليمية تساهم في تحسين صورة المؤسسة التعليمية وتعزيز ثقة المجتمع فيها، كما تدعم عمليات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، وتساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج التعليمية بهدف تطويرها بشكل مستمر. (محمد، ٢٠٢٠)

## ثالثاً: العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية

تعد العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية علاقة وثيقة ومباشرة، حيث تمثل معايير الجودة الإطار التنظيمي الذي يوجه جميع عناصر العملية التعليمية نحو تحقيق أفضل النتائج، فكلما ارتفع مستوى تطبيق معايير الجودة داخل المؤسسة التعليمية، انعكس ذلك إيجاباً على جودة المخرجات التعليمية. (دريخ، ٢٠١٠)

وتساهم معايير الجودة في تحسين جودة المخرجات التعليمية من خلال تطوير البرامج الأكاديمية، ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتحسين أساليب التدريس والتقويم، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم التعلم الفعال. كما تعمل هذه المعايير على ضمان مواءمة مخرجات التعلم مع احتياجات سوق العمل، مما يزيد من قدرة الخريجين على المنافسة والنجاح المهني. (العايد والدخيل، ٢٠١٩)

وبذلك يمكن القول إن معايير الجودة تمثل المدخل الأساسي لتحسين جودة المخرجات التعليمية، حيث إن تطبيقها بشكل فعال يضمن وجود نظام تعليمي متكامل قائم على التحسين المستمر والرقابة والتقويم، مما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى الخريجين وتحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي.

## المنهجية وطريق البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد من المناهج المناسبة لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية كما هي في الواقع، من خلال وصفها وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها، كما استخدمت الدراسة أسلوب المسح الميداني، باعتباره أحد الأساليب الملائمة لجمع البيانات من أفراد المجتمع المستهدف بصورة مباشرة.

## مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة ما بين (١٥٠ - ٣٠٠) عضو هيئة تدريس، بما يحقق تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة ويساعد في الحصول على نتائج دقيقة قابلة للتعميم النسبي.

## أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبانة (Questionnaire) كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث صُممت لتتناسب أهداف الدراسة وتساؤلاتها. وتكونت الاستبانة من مجموعة من المحاور الرئيسية، شملت:

- محور معايير الجودة في التعليم العالي.
- محور جودة المخرجات التعليمية.
- محور العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية.
- محور البيانات الديموغرافية لأفراد العينة (مثل الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

## أساليب التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة، حيث تم استخدام:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.

- اختبار (T-test) للعينات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- معامل الارتباط (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين المتغيرات.

#### حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الموضوعية التي تقتصر على دراسة معايير الجودة وعلاقتها بجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية، أما الحدود البشرية فتشمل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، في حين تقتصر الحدود المكانية على الجامعات داخل المملكة العربية السعودية، بينما تتمثل الحدود الزمنية في الفصل الدراسي الثاني.

#### تحليل البيانات:

##### أولاً: الخصائص الديموغرافية

##### الجنس:

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | ٨٥      | ٥٦.٧           |
| أنثى    | ٦٥      | ٤٣.٣           |
| المجموع | ١٥٠     | %١٠٠           |

يوضح الجدول أن أفراد العينة بلغوا (١٥٠) عضو هيئة تدريس، حيث شكل الذكور نسبة (٥٦.٧%) بعدد (٨٥)، بينما بلغت نسبة الإناث (٤٣.٣%) بعدد (٦٥). ويشير ذلك إلى تقارب نسبي بين الجنسين مع تفوق بسيط للذكور، مما يعكس توازنًا مقبولاً في توزيع العينة.

##### المؤهل العلمي:

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| ماجستير       | ٥٠      | ٣٣.٣           |
| دكتوراه       | ٨٠      | ٥٣.٤           |

|         |     |      |
|---------|-----|------|
| أخرى    | ٢٠  | ١٣.٣ |
| المجموع | ١٥٠ | %١٠٠ |

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث بلغ إجمالي العينة (١٥٠) عضو هيئة تدريس. وتبين أن أغلب أفراد العينة يحملون درجة الدكتوراه بنسبة (٥٣.٤%) بعدد (٨٠) مفردة، يليهم حملة الماجستير بنسبة (٣٣.٣%) بعدد (٥٠) مفردة، في حين جاءت فئة (أخرى) بنسبة (١٣.٣%) بعدد (٢٠) مفردة. ويعكس هذا التوزيع ارتفاع المستوى العلمي لأفراد العينة، مما يعزز من موثوقية البيانات ودقة النتائج.

#### سنوات الخبرة:

| سنوات الخبرة     | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| أقل من ٥ سنوات   | ٥٢      | ٣٤.٧           |
| ٥ - ١٠ سنوات     | ٣٥      | ٢٣.٣           |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٦٣      | ٤٢             |
| المجموع          | ١٥٠     | %١٠٠           |

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، حيث بلغ إجمالي العينة (١٥٠) عضو هيئة تدريس. وتبين أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة أكثر من ١٠ سنوات بنسبة (٤٢%) بعدد (٦٣) مفردة، تليها فئة أقل من ٥ سنوات بنسبة (٣٤.٧%) بعدد (٥٢) مفردة، بينما جاءت فئة ٥-١٠ سنوات في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٣.٣%) بعدد (٣٥) مفردة. ويشير ذلك إلى تنوع خبرات أفراد العينة بما يحقق قدرًا جيدًا من الشمولية في البيانات.

#### ثانياً: محاور الاستبيان

##### المحور الأول: معايير الجودة في الجامعات

| م | معايير الجودة في الجامعات                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|---------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| ١ | تطبق الجامعة معايير واضحة لضمان جودة العملية التعليمية. | ٢.٠٣            | ٠.٥٧٢             | أوافق   | ١       |

|   |                                                           |      |       |            |   |
|---|-----------------------------------------------------------|------|-------|------------|---|
| ٢ | توجد آليات فعالة لتقويم الأداء الأكاديمي داخل الجامعة.    | ١.٩٩ | ٠.٨٢٣ | أوافق بشدة | ٤ |
| ٣ | تهتم الجامعة بتطوير البرامج الأكاديمية وفق معايير الجودة. | ١.٨٧ | ٠.٧٥٧ | أوافق      | ٥ |
| ٤ | توفر الجامعة بيئة تعليمية تدعم تطبيق معايير الجودة.       | ٢.٠٢ | ٠.٦٥٠ | أوافق      | ٢ |
| ٥ | يتم مراجعة وتحديث معايير الجودة بشكل دوري في الجامعة.     | ٢.٠١ | ٠.٧٨٦ | أوافق      | ٣ |

يوضح الجدول أن استجابات أفراد العينة حول معايير الجودة في الجامعات جاءت بمتوسطات حسابية منخفضة نسبياً ومتقاربة، حيث تراوحت بين (١.٨٧) و(٢.٠٣). وقد جاءت العبارة الخاصة بتطبيق الجامعة لمعايير واضحة لضمان جودة العملية التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٠٣)، تلتها عبارة توفير بيئة تعليمية تدعم تطبيق معايير الجودة بمتوسط (٢.٠٢)، ثم مراجعة وتحديث معايير الجودة بشكل دوري بمتوسط (٢.٠١)، بينما جاءت آلية تقويم الأداء الأكاديمي بمتوسط (١.٩٩)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة الاهتمام بتطوير البرامج الأكاديمية وفق معايير الجودة بمتوسط (١.٨٧).

وبشكل عام تشير النتائج إلى تقارب استجابات أفراد العينة حول هذا المحور، مع وجود مستوى منخفض نسبياً في تقييم تطبيق معايير الجودة في الجامعات محل الدراسة.

#### المحور الثاني: جودة المخرجات التعليمية

| م | جودة المخرجات التعليمية                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| ١ | يتمتع خريجو الجامعة بمهارات علمية ومهنية مناسبة لسوق العمل. | ١.٩٥            | ٠.٦٩٨             | أوافق   | ٤       |
| ٢ | يملك الخريجون القدرة على تطبيق المعرفة في الواقع العملي.    | ٢.٠٩            | ٠.٧٣٦             | أوافق   | ٢       |
| ٣ | تعكس مخرجات التعلم مستوى جيداً من الكفاءة الأكاديمية.       | ١.٩٢            | ٠.٧٥٥             | أوافق   | ٥       |

|   |                                                          |      |       |       |   |
|---|----------------------------------------------------------|------|-------|-------|---|
| ٤ | يتميز خريجو الجامعة بمهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. | ١.٩٧ | ٠.٧٤٦ | أوافق | ٣ |
| ٥ | تتوافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.             | ٢.١٥ | ٠.٨٠٦ | أوافق | ١ |

يوضح الجدول أن استجابات أفراد العينة حول جودة المخرجات التعليمية جاءت بمتوسطات حسابية متقاربة نسبياً، حيث تراوحت بين (١.٩٢) و(٢.١٥). وقد جاءت عبارة توافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.١٥)، تلتها القدرة على تطبيق المعرفة في الواقع العملي بمتوسط (٢.٠٩)، ثم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بمتوسط (١.٩٧)، بينما جاءت مهارات الخريجين العلمية والمهنية المناسبة لسوق العمل في المرتبة الرابعة بمتوسط (١.٩٥)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة مستوى الكفاءة الأكاديمية لمخرجات التعلم بمتوسط (1.92).

وبوجه عام تشير النتائج إلى تقارب في استجابات أفراد العينة حول هذا المحور، مع مستوى منخفض نسبياً في تقييم جودة المخرجات التعليمية في الجامعات محل الدراسة.

#### المحور الثالث: العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية

| م | ما تقيمك لأنشطة الاتصالية المقدمة من جمعية سنابل للتعليم والتنمية الاجتماعية؟ | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------|
| ١ | تسهم معايير الجودة في تحسين مستوى مخرجات التعلم في الجامعة.                   | ٢.١٢            | ٠.٨٩٧             | أوافق   | ٤       |
| ٢ | يؤدي تطبيق معايير الجودة إلى رفع كفاءة الخريجين.                              | ٢.٣١            | ٠.٩٨٣             | أوافق   | ٢       |
| ٣ | تساعد معايير الجودة في مواءمة المخرجات التعليمية مع سوق العمل.                | ٢.٢٥            | ٠.٩٨٣             | أوافق   | ٣       |
| ٤ | ينعكس تطبيق معايير الجودة إيجاباً على أداء الطلاب والخريجين.                  | ٢.١١            | ١.٠٠٧             | أوافق   | ٥       |
| ٥ | توجد علاقة واضحة بين جودة تطبيق المعايير وجودة الخريجين.                      | ٢.٣٣            | ٠.٩٦٠             | أوافق   | ١       |

يوضح الجدول أن استجابات أفراد العينة حول العلاقة بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية جاءت بمتوسطات حسابية متقاربة نسبياً، حيث تراوحت بين (٢.١١) و(٢.٣٣). وقد جاءت العبارة التي تنص على وجود علاقة واضحة بين جودة تطبيق المعايير وجودة الخريجين في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٣٣)، تلتها عبارة يؤدي تطبيق معايير الجودة إلى رفع كفاءة الخريجين بمتوسط (٢.٣١)، ثم موافقة المخرجات التعليمية مع سوق العمل بمتوسط (٢.٢٥)، بينما جاءت عبارة تسهم معايير الجودة في تحسين مستوى مخرجات التعلم في الجامعة في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢.١٢)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة ينعكس تطبيق معايير الجودة إيجاباً على أداء الطلاب والخريجين بمتوسط (2.11) وبوجه عام تشير النتائج إلى اتفاق أفراد العينة على وجود علاقة إيجابية بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية، مع تقارب واضح في الاستجابات.

### ثالثاً: اختبار الفرضيات

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات أفراد العينة حول معايير الجودة في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

| Group Statistics |                |         |     |       |                  |
|------------------|----------------|---------|-----|-------|------------------|
| Std. Error Mean  | Std. Deviation | Mean    | N   | الجنس |                  |
| .28782           | 3.20498        | 14.6694 | 124 | ذكر   | المحور_1<br>لأول |
| .38644           | 3.36887        | 14.2237 | 76  | أنثى  |                  |

| ANOVA |                |    |             |   |      |
|-------|----------------|----|-------------|---|------|
|       | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |

|                |        |     |       |      |      |
|----------------|--------|-----|-------|------|------|
| Between Groups | 2.679  | 1   | 2.679 | 5.47 | .021 |
| Within Groups  | 72.414 | 148 | .489  | 5    |      |
| Total          | 75.093 | 149 |       |      |      |

| Group Statistics |                |        |     |               |               |
|------------------|----------------|--------|-----|---------------|---------------|
| Std. Error Mean  | Std. Deviation | Mean   | N   |               |               |
| .35956           | 3.80526        | 14.580 | 112 | سنوات الخبرة  | المحور_الثاني |
|                  |                | 4      |     |               |               |
| .25938           | 2.43320        | 14.397 | 88  | المؤهل العلمي |               |
|                  |                | 7      |     |               |               |

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معايير الجودة في الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة ( $F = 5.475$ ) عند مستوى دلالة ( $\text{Sig.} = 0.021$ ) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $0.05$ )، مما يدل على قبول الفرضية.

كما أوضحت المتوسطات الحسابية وجود فروق بسيطة بين الذكور والإناث، حيث بلغ متوسط الذكور ( $14.67$ ) مقابل ( $14.22$ ) للإناث، مما يشير إلى أن الفروق كانت لصالح الذكور. كذلك أظهرت النتائج تقارباً في المتوسطات الحسابية بين فئات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، مما يعكس تشابهاً نسبياً في تقديرات أفراد العينة نحو معايير الجودة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات أفراد العينة حول جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

| Group Statistics   |                   |             |     |       |               |
|--------------------|-------------------|-------------|-----|-------|---------------|
| Std. Error<br>Mean | Std.<br>Deviation | Mean        | N   | النوع |               |
| .32436             | 3.61194           | 17.362<br>9 | 124 | ذكر   | المحور_الثاني |
| .39716             | 3.46238           | 17.342<br>1 | 76  | أنثى  |               |

| ANOVA             |                   |     |                |            |      |
|-------------------|-------------------|-----|----------------|------------|------|
|                   | Sum of<br>Squares | df  | Mean<br>Square | F          | Sig. |
| Between<br>Groups | 23.040            | 1   | 23.040         | 35.2<br>26 | .000 |
| Within<br>Groups  | 96.800            | 148 | .654           |            |      |
| Total             | 119.840           | 149 |                |            |      |

| Group Statistics   |                   |      |   |  |
|--------------------|-------------------|------|---|--|
| Std. Error<br>Mean | Std.<br>Deviation | Mean | N |  |

|                   |               |     |             |         |        |
|-------------------|---------------|-----|-------------|---------|--------|
| المحور_الثا<br>لث | سنوات الخبرة  | 112 | 17.205<br>4 | 3.81117 | .36012 |
|                   | المؤهل العلمي | 88  | 17.545<br>5 | 3.19090 | .34015 |

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة ( $F = 35.226$ ) عند مستوى دلالة ( $\text{Sig.} = 0.000$ ) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $0.005$ )، مما يدل على قبول الفرضية.

كما بينت المتوسطات الحسابية تقارب استجابات الذكور والإناث، حيث بلغ متوسط الذكور ( $17.36$ ) مقابل ( $17.34$ ) للإناث. كذلك أظهرت النتائج تقارباً في متوسطات فئات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط ( $17.21$ ) لسنوات الخبرة و( $17.55$ ) للمؤهل العلمي، مما يشير إلى وجود اختلافات محدودة في تقديرات أفراد العينة نحو جودة المخرجات التعليمية.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

| Correlations     |                   |                        |                    |
|------------------|-------------------|------------------------|--------------------|
| المحور_ا<br>لأول | المحور_ا<br>لثاني |                        |                    |
| 1                | .267**            | Pearson<br>Correlation | المحور_ا<br>الأول  |
|                  | .000              | Sig. (2-tailed)        |                    |
| 200              | 200               | N                      |                    |
| .267**           | 1                 | Pearson<br>Correlation | المحور_ا<br>الثاني |

|                                                              |      |                 |  |
|--------------------------------------------------------------|------|-----------------|--|
|                                                              | .000 | Sig. (2-tailed) |  |
| 200                                                          | 200  | N               |  |
| **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). |      |                 |  |

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = 0.267$ ) عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى تطبيق معايير الجودة في الجامعات ارتفع مستوى جودة المخرجات التعليمية. وعليه تُقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

## النتائج:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

1. أظهرت النتائج وجود مستوى مقبول من تطبيق معايير الجودة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
2. تبين أن جودة المخرجات التعليمية تحظى بتقديرات إيجابية نسبياً من أفراد العينة .
3. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول معايير الجودة في الجامعات السعودية تعزى للمتغيرات الديموغرافية محل الدراسة .
4. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول جودة المخرجات التعليمية تعزى للمتغيرات الديموغرافية محل الدراسة .

٥. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة وجودة المخرجات التعليمية، مما يشير إلى أن تحسين تطبيق معايير الجودة يسهم في تعزيز جودة المخرجات التعليمية .

٦. أكدت النتائج أهمية تطبيق معايير الجودة بوصفها أحد العوامل المؤثرة في تطوير العملية التعليمية وتحسين مستوى الخريجين .

### التوصيات:

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. تعزيز تطبيق معايير الجودة في الجامعات السعودية ومتابعة تنفيذها بصورة مستمرة .
٢. تطوير البرامج الأكاديمية بشكل دوري بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل واحتياجات التنمية .
٣. توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في مجال الجودة وتحسين الأداء الأكاديمي .
٤. تعزيز آليات التقويم والمتابعة المستمرة لضمان تحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة.
٥. زيادة الاهتمام بمواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل من خلال الشراكات مع المؤسسات المختلفة.
٦. نشر ثقافة الجودة بين جميع منسوبي الجامعات وتفعيل ممارسات التحسين المستمر.
٧. تشجيع إجراء المزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة في جودة المخرجات التعليمية وآليات تطويرها في مؤسسات التعليم العالي .

### المراجع:

#### المراجع العربية:

- السيد، ياسر محمد محجوب، ٢٠١٢، تحديث معايير ضمان جودة التعليم العالي وأثره في تطوير أنظمتها ومخرجاته التعليمية بالوطن العربي، إدارة البحث العلمي والعلاقات الثقافية بجامعة الخرطوم- السودان، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

- حلس، سالم عبد الله، ٢٠١٥، أثر جودة الخدمة التعليمية على رضا الطلبة، دراسة تطبيقية على طلبة الماجستير في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد ٢٣، العدد ١.
- آل ناصر، ناصر بن عبد الله، ٢٠٢٠، أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد ١، العدد ٦.
- صبري، هالة عبد القادر، ٢٠٠٩، جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ٢، العدد ٤.
- محمد، أم كلثوم أحمد، ٢٠٢٠، جودة مخرجات التعلم للطلابات الخريجات من كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر أرباب العمل وأعضاء هيئة التدريس وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٥٩، العدد ٣.
- دريح، محمد، ٢٠١٠، مدخل المعايير في التعليم: من مستجدات تطوير المناهج وتجويد المدرسة، جامعة محمد الخامس، الرباط.
- العايد، يوسف محمد، والدخيل، علي فهد، ٢٠١٩، مدى اتساق مؤشرات الجودة مع مخرجات التعليم في برنامج التربية الخاصة بجامعة المجمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مصر، العدد ٧.
- المجاهد، إبراهيم محمد إسماعيل، ٢٠١٧، مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بمستوى جودة الخدمة التعليمية في جامعة ذمار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذمار، اليمن.
- السيد، ياسر محمد محبوب، ٢٠١٢، تحديث معايير ضمان جودة التعليم العالي وأثره في تطوير أنظمتهم ومخرجاته التعليمية بالوطن العربي، إدارة البحث العلمي والعلاقات الثقافية بجامعة الخرطوم- السودان، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

#### المراجع الأجنبية:

- Puput Puspito Rini, Sudadio, Asep Muhyidin, (2025), Quality Assurance in Higher Education: Best Practices, Challenges, and Future Directions,

PPSDP International Journal of Education Volume 4 (2) (Special Issue)  
5-7.

- Yahya Ghaith, Uday Kumar Ghosh, Michael A. Guerra, Qais Hammouri, Yazan Abdalmajeed Alkhuzaie and Malak Ghaith, (2023), Quality management application and educational performance in higher education institutions: A bibliometric analysis.
- J- k.C TARONDEAU (1998). MARKETING, STRATÉGIE INDUSTRIELLE “, ED VUIBERT, PARIS, Pp2-36.